رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

824 - حال القُرب من الله | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:58

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:58

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:26

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - 00:02:50

لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق - 00:03:10

قلوبنا اللهم احيي قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية - 00:03:38

وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين مدارج السالكين شرح كتاب منازل السائرين الى رب العالمين وصلنا في السير الى منزلة الاعتصام وسرنا في منزلة الاعتصام الى الدرجة الثالثة - 00:04:01

الدرجة الثالثة الاعتصام بالله الاعتصام بالله هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد وهو الاعتصام بالاتصال الحق تكلمنا عن كل هذه المعاني. الترقي والتخلص من التردد والاتصال الذي هو بعد الانفصال - 00:04:28

وحصل انفصال واسأل الله ان يتم الاتصال الاتصال يتم بسلاسة اشياء اولا شهود الحق توحيدا بعد الاستخزاء له تعظيما شهود الحق توحيدا وتكلمنا في اللقاء الماضي عن ان قضية التوحيد - 00:04:56

ليست في ان تعلم وانما في ان تعمل ان تعلم وتعمل هزه هي القضية. قلنا اننا في السير الى الله وخلي بالكم بقى من درس الليلة ان شاء الله والدرس اللي بعده باذن الله تعالى - 00:05:27

هيبقى في حتى للي هم بدأوا معنا. واحنا في الحلقة بعد ربعمية في ناس بدأوا يدخلوا معنا اهلا بهم تشرفنا جزاكم الله خيرا سيروا معنا بس النهاردة هنبدأ فعلا سير آآ بس يعني سير داخل السير. وهي دي القضية مهمة جدا وخطيرة - 00:05:49

تعرفها انك في السير الى الله المنازل دي احنا قلنا احنا خدنا عشر منازل. المنازل الاربعة الاساسية هي اليقظة والفكرة والبصيرة وبعد

كده المحاسبة والتوبة الانابة واحنا ماشيين كده لحد ما وصلنا لمنزلة الاعتصام. المنازل دي مائة منزلة - 00:06:10
المنازل بتتداخل في بعضها خلي بالك كنت عايز اقول بقى ايه في السير الى الله لابد لك من قوتين قوة علمية وقوة عملية. القوة العلمية ان تعلم ما ينفعش نعبد ربنا من غير علم - 00:06:34
فاعلم انه لا اله الا الله. لا اله الا الله. اعلمها باب العلم قبل القول والعمل العلم قبل القول والعمل. فلازم قوة علمية يبقى عندك علم. والتانية قوة عملية. ان تعمل بهذا العلم - 00:06:53
القضية مش مش مجرد انك تعلم. تعلم دي نص الطريق. النص التاني امشي بقى بالعلم. وقلنا لابد ان تتوازن القوة العلمية والعملية. يبقى الانسان لو ان هو عنده علم وما فيش عمل يبقى منافق - 00:07:16
ولو بيعمل اكتر من اللي بيعلمه ايبتدع ايام البدع لازم العلم حاكم يحكم على العمل والعمل يصدق العلم. لازم تبقى ماشي كده بعلم وعمل. الاتنين مع بعض ولزلك قلنا قضية التوحيد مش انك تدرس كتاب واتنين وتلاتة وتفهم مسألة واتنين وتلاتة. وتبقى آآ فاهم الشبهات - 00:07:37
المسارة والرد عليها. كل ده جميل ومهم. علم بس لازم جنبه يا بين توحيدك في المواقف في مواقف الحياة انت موحد ولا بتشرك بالله في المواقف؟ قضية اهم حاجة في القضية. عشان كده فاتني المرة اللي فاتت وعايز اشير الى اشارة سريعة كده المرة دي سمرات التوحيد - 00:08:06
لما نتكلم عن توحيد الربوبية توحيد الربوبية قلنا تعريفه ببساطة تعرفه لولادك وتحفزه وتحفزه لاولادك. ان توحيد الربوبية هو توحيد والله بافعال الله ان الله ينزل المطر وينبت الزرع يحيي ويميت. يمرض ويشفي يرفع ويضع ان ربنا جل جلاله الرب - 00:08:41
اللي بيفعل كل شيء ده توحيد الربوبية الرب اللي بيعطي ويمنع. يعطي ويسلم يقوي ويضعف سبحانه وتعالى ده توحيد الربوبية. توحيد الربوبية ده العزيم جدا جدا اللي هو اسره وسمرته - 00:09:13
تعلق القلب بالرب لما ابقى انا عارف ان اللي بيحيي ويميت الله اللي بينفع ويضر الله قل لا اله الا الله لأ نقولها صح. لا ينفع ولا يضر الا الله - 00:09:39
لا يعطي ولا يسلب الا الله اللي هي لو ان الامة اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا ولن يضروك بشيء فلن - 00:10:02
يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك توحيد الربوبية ده اللي بيسمر تعلق قلبك بالله. اللي قلت لكم دايما تمتحن نفسك بها التلاتة اللي في الغار ونزلت صخرة سدت باب الغار - 00:10:19
قالوا ايه قالوا لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله هو ده لما سيدنا النبي صل عليه. اما سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان في الغار مع سيدنا ابي بكر - 00:10:36
وسيدنا ابو بكر قال له لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا قال لا تحزن ان الله معنا ما حدش هيقدر يعمل حاجة فاهم ازاي توحيد الربوبية. وقلت لك امتحانك ان لما تكون انت برة - 00:10:58
وزوجتك تتصل بك يقول لك الولد سخن مولع قررتم اربعين. اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم عافي كل مبتلى مسلم. اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب اول حاجة تخطر على بالك ايه ؟ - 00:11:21
اتصلي بالدكتورة فلانية ادي له المهبط آآ آآ اعملي مش عارف ايه اعملي له كمادات ولا هتقول دقيقة واحدة وهكلمك تاني يا رب انت الشافي لا شافي الا انت ولا شفاء الا شفاؤك - 00:11:43
اشفه شفاء لا يغادر سقما وتكلمها حطي ايدك على راسه واقرأي الفاتحة وادعي بالدعاء اسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان يشفيك سبع مرات الولد لو بيعرف يتكلم قولي له - 00:12:07
ضع يدك على رأسك وكل اللهم وقل بسم الله سبع مرات واعوذ بالله من وقدرته بسم الله تلات مرات واعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات - 00:12:26

وبعدين وادي له برشامة وادي له واعملي له كمادات وادي له آآ الى اخره يبقى انا قلت يا رب ده توحيدي الاول وبعدين خدت بالاسباب واضح ما بقولش انك انت تقول لها اوعي تحطي كمال ولا تعملي حاجة. احنا هنقول يا رب. لا لا لا لا - 00:12:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله تداووا عباد الله ونتداوى مش مشكلة بس الاول يا رب هي دي ان تتعبد بسم الله الاول. هنا يدخل بقى توحيد الاسماء والصفات. خلينا في موضوعنا يبقى هنا توحيد الربوبية - 00:13:10

ثمرته تعلق القلب بالله لن يخرجكم مما انتم فيه لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله يبقى حتى وانا باخد العلاج وانا بدي للولد العلاج اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اجعل شفاءنا - 00:13:36

والمسلمين سهلا ميسورا. امين اللهم عجل بالشفاء لكل مريض. امين اللهم ارحم وعافي واعف عن كل مبتلى. امين وانا بادي له العلاج اعرف كده شف الدعاء ده بتاع سيدنا النبي احفظ وردد واعتقد. اللهم انت الشافي - 00:14:00

اتنين لا شافي الا انت تلاتة لا شفاء الا شفاؤك يبقى لازم اعتقادك في التلاتة دول ان الله هو الشافي لا يشفي احد غيره لا الدواء ولا العملية ولا ولا الدكتور ولا حد بيشفي اللي بيشفي - 00:14:22

الله عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما انزل الله داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهلوا من جهلة فان اصيب دواء الداء - 00:14:47

مرأة بازن الله يبقى هنا اشترط للشفاء عدة حاجات نمرة واحد ان يأتي الدواء صوابا احنا قلنا ان احنا في زمن عجيب جدا بقى التشخيص آآ دقيق جدا وصحيح جدا يعرفوا يشخصوا المرض كويس جدا بسبب الاجهزة اللي ربنا سخرها لهم - 00:15:13

والتحاليل وما الى ذلك. لكن لما ييجوا يوصفوا العلاج الدكاترة بتوعنا ما بيعرفش يوصفه صح وده اشكال عندك انت كمان في حياتك انك تشخص غلطك ومرضك وعجزك وناقصك وتعترف بعيوبك وما تعرفش تصلحها - 00:15:50

هو ده اللي بيعمله الدكاترة النهاردة. ان بيعرفوا المرض بس ما بيعرفوش يعالجوه. عشان كده الرسول قال هنا صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فان اصيب دواء الداء يعني جاء الدواء - 00:16:18

صوابا براءة ها. بازن الله يبقى لازم كمان ايه؟ ان يأزن الله في الشفاء يبقى حتى لو ممكن يجي الدواء صواب ويموت ويتضاعف المرض ان يأزن الله بالشفاء. اللهم ازن بشفاء كل مريض - 00:16:35

ده توحيد الربوبية. نمرة اتنين توحيد الالهية توحيد الالهية ده توحيد مهم جدا. ودايما اه اه نقول في منهجنا ان توحيد الربوبية لم ينكره احد. ما حدش بيقول ما فيش رب - 00:17:01

ما حدش يقول انا اللي بارزق ولا انا اللي بامرض ولا انا اللي باشفي اللي بيشفي ويمرض ويعطي ويمنع ويميت ويحيي. الله جل جلاله. قل لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:17:16

ده توحيد الربوبية واسره تعلق القلب بالرب لما ابقى انا مزنوق في قرشين والدنيا مش متظبطة خايف من الفقر على يقين ان الرزاق هو الله ده توحيد الربوبية ان ابقى انا عارف يقينا - 00:17:29

ان ربنا هيفرجها منين انا مش عارف بس عارف انه هيفرقها وابقى على يقين ان ما يقدرش على كده الا الله مش مسألة فلان ولا علان ولا الشغلانة الفلانية ولا كدا - 00:17:56

يرزق من يشاء بغير حساب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيس لا اللهم ارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب. امين يبقى دي الاولانية. التانية توحيد الالهية. توحيد الالهية بقى اللي هو مقتضى توحيد الربوبية - 00:18:16

مادام امنت اللي هو خلق وهو اللي بيرزق وهو اللي بيعطي ويمنع يبقى يستحق ان انت اعبدوا توحيد الربوبية توحيد الله بافعال الله. توحيد الالهية توحيد الله بافعال العبد العبادة. بافعال العبادة - 00:18:43

انك تعبد ربنا بقى. طالما ان هو اللي خلق وهو اللي احيا وهو اللي رزق وهو اللي اعطى يبقى لا يسجد الا له ولا يطلب في الحاجات ولا يقصد الا هو - 00:19:06

افعال العبادة بقى السجود والدعاء والنذر والخضوع والقنوت الحب والتوكل واليقين والرضا والانابة والاخبات والخشية كل معاني

القلبية والبدنية لا يصلى الا له. ولا يزكى الا من اجله. ولا آآ يطالب - 00:19:29
فلا يعصى ويزكر فلا ينسى سبحانه وتعالى يبقى افعال العبادة دي اسمها توحيد الالهية وسمرة توحيد الالهية محبة الله للعبد وقرب العبد من الرب اتكلمنا عنها قريب النقطة دي قلنا احنا بنعبد ربنا ليه - 00:19:55
عبادتنا ما بتنفعش ربنا ولا ربنا محتاجها بنعبد ربنا لان احنا محتاجين العبادة يعني انت محتاج تسجد وتصلي اكتر من احتياجك للاكل والشرب وللهوا اللي بتتنفسه ان قلبك وروحك محتاج - 00:20:19
انك تعبد ربنا اكتر من حاجة نفسك جسمك ده للروح صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يا جماعة الانسان مخلوق من حفنة تراب ونفخة روح. حفلة التراب - 00:20:48
هذا الجسد ونفخة الروح قل الروح من امر ربي. لا نعلم سر هذه الروح لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك من المثال اللطيف ده اه تنكح المرأة لاربع لدينها - 00:21:06
ولحسبها ولجمالها ولنسبها فز فر بزات الدين تربت يداك العلماء اتكلموا كتير جدا في تربت يداك من زمان وانا بقول رأي والله اعلم وارجو الا اثم ان معنى تربت يداك اظفر بذات الدين اللي هي الروح - 00:21:23
والا تربت يداك خدت الجسد اللي هو التراب يبقى هي دي القضية ان الجسد ده ايه ها من تراب والى التراب اما الروح فده الموضوع المختلف هذا الجسد ايها الاخوة يجوع - 00:21:50
ويعطش ويتعب وآآ يعرى يجوع فنأكل من التراب ويعطش فنشرب من التراب ويرى فنلبس كل من التراب من من نفس نوعية خلق الجسد كزلك الروح تجوع وتعطش وتتعب وتمل وتعرى - 00:22:13
بتحتاج الى ان تأكل وتشرب شوف سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم لما كان بيواصل ما بياكلش ويشرب الاكل والطعام بتاع الجسد كان بياكل ويشرب الاكل التاني. ابيت عند ربي ها - 00:22:52
يطعمني ويسقيني. اما مش بيطعمه يسقيه الاكل والشرب بتاع الجسد. والا ما كانش بقى مواصل ولكن بيبيت عند ربه يطعمه ويسقيه طعام وسكر يا الروح لزلك كسير من الناس اللي عنده اشكال زي ما قلت لكم المسال قبل كده ان تلاقي واحد يقول لك انا متضايق قرفان مهموم مخنوق - 00:23:10
يا رب اشفي كل مريض مسلم يا رب يروح لدكتور يكشف يكشف على جسمه. آآ الضغط حلو والسكر حلو. مش عارف ايه. كل الكشوفات جميلة جدا. صحته تمام. طب محتاج فلوس؟ لا لا لا - 00:23:41
بالعكس الفلوس تمام التمام امال مالك مش عارف ادايق هنا نقول ان الروح هي اللي بتصرخ الروح بتقول جعانة وكلني عطشانة اسقيني روحوا وزي ما الجسد لانه من تراب بياكل من - 00:23:58
تراب الروح لانها من امر ربي تاكل منين من امر ربي يبقى محتاجة اوامر ربنا في هذا الجانب ولذلك بنقول ان العبادة اللي هو توحيد الالهية سمرته حب الله ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه. دا الحديس القدسي - 00:24:28
قال الله في الحديث القدسي سبحانه وتعالى ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الزي يسمع به - 00:25:00
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استزادني لازيدنه يبقى هي دي السعادة القصوى السعادة التامة في هذه الحياة الدنيا ان تعبد الله بثمرة العبادة - 00:25:23
بيحبك ويقربك منه ستكون قرة العين بالله التوحيد الثالث توحيد الاسماء والصفات. وده توحيد في غاية الاهمية يستغرق الحياة كلها ربنا جل جلاله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما - 00:25:50
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة؟ ربنا جعل لنفسه تسعة وتسعين اسما علمها من علمها وجهلها من جهلها واختلف الناس في عدد الاسماء وحصر الاسماء احنا بنقول كل واحد له رزقه - 00:26:17
في حاله مع الله كل واحد له رزقه في حاله مع الله المواهب والاعطيات ابى الله ان تأتي الا فجأة لكي لا يدعي العباد وجود الاستعداد

ربنا سبحانه وتعالى بيعطي عبده - 00:26:42
هبات واكرامات ولطائف وعطايا ومنح وحوافز يعطي من يستحق ومن لا يستحق ويعطي من يشاء بغير حساب سبحانه وتعالى لا حرج على فضل الله هذه العطايا منها ان يعرف الله عبده - 00:27:08
اسماء يتعبد له بها مش اسماء مخترعة من الكتاب والسنة ربنا بيدله عليها بيعرفه اياها بيوفقوا لاستخراجها من الكتاب والسنة. من قال الله وقال رسول الله. فالاسماء والصفات توقيفية لا يجوز ان احنا نسمي الله الا بما سمى به نفسه - 00:27:38
او سماه به رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يبقى بتستخرج الاسماء والصفات من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم زي ما الاسماء مهمة جدا. الصفات مهمة جدا. وزي ما قلنا ان التسعة وتسعين اسم ليه - 00:28:04
عشان تلاقي في كل لحظة من لحظات حياتك اسم تتعبد للنبي وانت مريض تلاقي اسم الله الشافي وانت الضعيف تلاقي اسم الله القوي المتين لما تكون انت فقير تلاقي اسم الله الغني المغني - 00:28:26
لما تلاقي نفسك آآ مزلوم الحكم العدل القادر القاهر القهر. لما تلاقي نفسك مزنب الغفور الرحيم الودود التواب الكريم وهكذا كل الاسماء في كل لحظات حياتك اي وقت تحتاج تلاقي اسم من اسماء الله تتشبث به - 00:28:56
وتلهج به لزلك كان من دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ادعوك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأسرت به في علم الغيب عندك - 00:29:23
ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. وشفاء صدورنا. وجلاء همنا وغمنا وحزننا. امين. امين توحيد الاسماء والصفات بيفيدك ان انت حياتك دي مركزة جدا مع الاسماء والصفات انك انت دايما - 00:29:42
بتقول يا رب انت الشافي اشفيني يا رب انت الكريم اعطني يا رب انت الحكم العدل انتقم ممن ظلمني يا رب انت القوي المتين قوي في رضاك ضعفي الى اخره - 00:30:08
انك على طول متعلق باسم من اسماء الله. فاسماء الله وصفاته هي حياتك هي حياتك اللي انت عايشها. وعشان كده قلت لك كتير نصيحة لوجه الله انك لازم كل يوم - 00:30:32
يبقى في اية من القرآن انت عايش معها في حال انت عايش معه اللي هو كيف حال قلبك مع الله؟ هل قال قلبك رطب بزكر الله؟ قلبك مخبت عايش حال السكينة. عايش حال الطمأنينة. عايش حال الرضا. عايش حال الصبر. كيف حالك - 00:30:50
يبقى انت عايش مع اية من من كلام الله وعايش حال وعايش مع اسم من اسماء الله الحسنى اسم من اسماء الله الحسنى الاسم ده مسيطر على دماغك وعلى فكرك وعلى - 00:31:14
تعلقك عمال تنادي به وتناجي به وتسأل به يبقى ده شهود الحق توحيدا بعد الاستخزاء له تعظيما قلنا الاستهزاء انك تحس وانت واقف بين ايدين ربنا بالخزي احنا بنقولها في الفلاحين كده - 00:31:29
انا خزيان اقف بين ايديك زي ما قلنا المرة اللي فاتت وزودنا بقى الكلام ان ابن القيم قال الاستحزاء والحقيقة انها الاستخذاء كان كان بعض السلف يقول ايه اللهم اني اعوذ بك من النار - 00:32:01
فان مثلي لا يجرؤ ان يسألك الجنة وان هيطلع واحد يقول يا اخي الرسول كان بيسأل الله الجنة وامرنا ان احنا نسأل الجنة. يا عمي ارحمنا افهم الاول ان دي احوال - 00:32:21
ففي حال انسان في لحظة وهو حاسس بالخزي ده وهو مكسوف يقول انا انا مش قادر ارفع وجهي الى السماء باي وجه انظر اليك مستحي منك يا رب. وقت تاني اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى من الجنة. ادخلني الجنة مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اسألك لذة النزر الى وجهك الكريم - 00:32:37
كريم بكرة وعشية ده حال وده حال. لا بقول انك طول الوقت كده وانا طول الوقت كده ويبقى دي احوالك مع ربنا سبحانه وتعالى ان سفيان السوري لما كان في السكرات - 00:33:02
جلس بجواره اصحابه فقالوا له الست قد امنت مما تخاف واقبلت على من ترجوه وقال وتطمع لمثلي ان يدخل الجنة انا اشكالي كده

ادخلوا الجنة قال اي والله نعم بس هو دي ساعة ايه - 00:33:23
ان هو بيحس الانسان الضعف والانكسار والخزي بين يدي الله ودي مطلوبة جدا الله يحب انكسار عبده له ويحب زل عبده له ربنا بيحب كده بعض السلف يقول ايه؟ اتيت ابواب اتيت كل الطرق والابواب الى الله فوجدت عليها ازدحاما - 00:33:51
فجئت باب الذل الم اكد اجد عليه احدا سكة الزل دي. وقلت لكم قبل كده بحب احيانا كده امر بين الصفوف وابص في وجوه الاخوة وهم بيصلوا عشان الاقي واحد - 00:34:24
وشه زل لله كله واقف زي حاول انك انت يعيش هل الزل بين يدي الله العبادة كده غاية الحب ما غاية الذل اه الاستهزاء تعظيما التعظيم بقى وقلنا ان تتكامل عزمة الله في قلبك - 00:34:42
ان الانسان يعزم ربنا تعظيما وان كل ما زادت عزمة الله في قلبك كلما امتنعت عن الزنوب والمعاصي والغفلة سبب وقوعك في الزنوب والمعاصي والغفلة ضعف تعظيمك لله سبحانه وتعالى - 00:35:21
وهنا نلاقي ابن القيم بيقول ايه هزا المقام امتزج فيه الحب بالزل بالتعظيم مع القرب الله الله الله هذا المقام امتزج فيه الحب بالزل بالتعظيم مع القرب يبقى الانسان - 00:35:47
حاسس بحب الله وزي ما قلت لكم خلي اللحزات دي اللي تقدر تقول فيها بحبك يا رب مش كل وقت ينفع وتقدر تقول باحبك احزر يقول بحبك ويأتيك الجواب كذب عبدي - 00:36:25
لما تقول لربنا باحبك ما تقولهاش الا من شغاف القلب في قلب بينبض بالحب هي دي ساعتها تقدر تقول لربنا بحبك يا رب بيقول لك لبيك عبدي المقام ده بقى اللي هو الحب - 00:36:59
مع الزل مع التعظيم في حال القرب وهذا منتهى سفر الطالبين في درجة بقى اوه فوق فوق انك تحس بالحب ده وتعيشوا انك تحس بالحب ده يملأ شغاف قلبك هي دي - 00:37:27
اللي اسمها حالة الشغف قالوا ايه وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا شرفها حبا انك تعيش حالة الشغف دي اللي هي ايه ان انا عمال - 00:38:08
اصلي وكل مسجد اكتر احس بحلاوة السجود اكتر عمال فاتح المصحف وعمال اقرأ وكأني بنها المن من نهر عزيم من عسل مصفى من عمال اقرا القرآن اما الازكر وزي ما قلت لكم بقى اللهج بالذكر. الهتر بالذكر. استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. مش بتاع - 00:38:37
الاخوة بتونس هي دي الشغف بالعبادة بالعبادة بانواع العبادة. بكل حالات العبادة هي دي القضية الكبيرة المهمة الخطيرة اه يجتمع الحب مع الزل مع التعظيم في حال القرب وفي هذا المقام - 00:39:17
حقيقة يغيب وينتهي من الوجود من لم يكن ينتهي من ينتهي من الوجود الشاخص المؤثر من لم يكن ينتهي من لم يكن قلت لكم قبل كده الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل كان الله ولا شيء معه - 00:39:50
فهينتهي من وجود قدامك ما انتاش شايف ولا عايش ولا تريد ينتهي ارادة وايثارا ومحبة وتعظيما وخوفا ورجاء وتوكلا ينتهي ويبقى من لم يزل وصلت تاني طب صل زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:40:26
لما لما الانسان يوصل لمقام يمتزج فيه الحب مع الذل مع التعظيم في حال القرب حب وزل وتعظيم وهو قريب في الوقت ده في اللحزة دي الحال ده يبقى خلاص الناس دول كل من فوق التراب - 00:41:03
يبقى ما فيش وانما ما فيش ايه بقى خل بالك عشان تبقى فاهم ما فيش دول ارادة اريدهم ما فيش دول ايثارا اسرهم ما فيش دول محبة ما بحبش حد - 00:41:31
ما فيش حد من دول تعظيما ولا خوفا ولا رجاء ولا توكلا خلي بالك ده معنى ما فيش يبقى هم ما فيش ايه ؟ ما فيش ما بحبش حد مش متوكل على حد الا الله - 00:41:54
خلاص كل دول انتهوا مش موجودين ايثارا لسه بتكلم في منزلة الرضا فبقول في الرضا لا يصح الرضا الا ايثارا قصة آآ بشير الطبري

انها قريب ان كان له اربعمائة جاموس - 00:42:14
اربعمائة جاموس في مائة عبد يرعونها. فاغر الروم يوما فاخذوا الجواميس. اخذوا الربعميت جاموسة وارسل اليه العبيد فجاء في بعض ولده خد ولدين من ولاده وراحوا هناك فلقيه العبيد يبكون ويصرخون ويصيحون يا سيدنا - 00:42:41
اخذت الجواميس يا مولانا اخذت الجواميس فقال وانتم ايضا ازهبوا فانتم احرار لوجه الله الميت عبد وقال له اولاده يا ابتي افقرتنا وخيبتنا ايه اللي انت عملته ده الجوابيس اتاخدت وكمان العبيد - 00:43:01
ولا اسكت يا بني ان ربي اراد اختبار رضائي به فاحببت ان ازيده قال لك ربنا بيمتحني راضي ولا لأ ؟ فانا باقول له ايه ده انا راضي اوي ودول كمان عشانك - 00:43:27
هي دي القضية قلت لكم قبل كده زرت في آآ آآ معهد السرطان ربنا يشفي كل مريض مسلم يا رب. ويعافي كل مبتلى مسلم يا حي يا قيوم. راجل كبير في السن كده - 00:43:51
وكان مريض بسرطان وبقى زي الفرخ يعني صغر كده وتضاءل خالص فبيقول له عامل ايه راضي اللي هو اكتر من كده راضي هو ده ايثار الله يبقى انا مش هاوثرك بوقتي. انا مش شايفك - 00:44:04
ما لكش وجود في حياتي انا ايثاري كله لله اللي بقولها لك دايما دايما ان يستغرق حب الله كل كل لا طاقة قلبك على الحب فتنفد طاقة قلبك عن الحب - 00:44:29
لا تستطيع ان تحب غيره. اما تيجي تحب حد تاني ها تلاقي نفسك مش قادر ان يستنفذ الخوف من الله كل طاقة قلبك على الخوف فما اعرفش اخاف من حد تاني - 00:44:55
ان تؤسر الله بكل شيء فما اعرفش اوصي لحد تاني افهم المعنى ده يعيش مع الله افهم الحل ده حين يمتزج الحب مع الزل مع التعظيم في حال القرد هنا - 00:45:16
ينتهي ويغيب من الوجود الشاخص المؤثر من لم يكن ينتهي ارادة وايثارا ومحبة وتعظيما تعظم ربنا بحيس بحيس لا ترى عزيما الا الله قبل ما تقول الله اكبر ايديكم وهي نازلة كده تهد اي حد كبير - 00:45:42
مش كبير الا الله وخوفا ورجاء وتوكلا ويبقى من لم يزل فيحصل الاستخزاء مقرونا بغاية الحب والتعظيم يبقى ساعتها اخز وما يبقاش عندي الا حب ربنا وتعظيم ربنا وهذا الغياب الكامل لكل الشواخص - 00:46:22
اوجبه الحب الكامل الممتزج بالتعظيم والاجلال والقرب ومحو ما سوى المحبوب من القلب حيس لم يبقى في القلب الا حب الله ولم يبق في الغاية الا مراد الله يبقى انا ما فضلش عندي ولا جوايا ولا معي الا - 00:46:56
حب ربنا وعايش على مراد ربنا مراد ربنا سبحانه وتعالى وهذا حقيقة الاعتصام بالله هو ده بقى ايه اللي هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الحمد لله - 00:47:33
والله المستعان وهذا الامر لا يدرك معناه الا بوجوده وذوقه يعني لما اقول لك امتزاج الحب بالزل بالتعزيم في مقام القرب ده كلام مش هتعرفوا ولا تفهموا الا لما تحسوا - 00:47:56
لما تدوقوا لما تعيشوا لكن طول ما انت بتقرا وتسمعوا كلام بس زي ما قلت لك كده مهما وصفت لك في حلاوة المانجاية معلش. هم بيقولوا التفاحة فخلينا في المانجة اليومين دول. ها - 00:48:26
حلاوة المانجو مهما وصفت لك قلت لك يا بني مش عايزين نعمل دعاية. بس منجاية العويس ريحتها وطعمها تختلف عن الحاجات التانية الفاص ماشي لما اقول لك ده مهما شرحت لك انت مش من غير ما تدوقها - 00:48:48
عمرك ما هتعرف هي ايه دي ؟ نفس الشيء بقى بالزبط ان بطعم القرب طعم التعظيم طعم الزل طعم الاستهزاء ده مش هتعرفه الا لما تعمله وتدوقوا يحسوا هذا الامر لا يدرك معناه - 00:49:12
الا بوجوده وذوقه وانما نحن فقط نعبر عنه بالعبارة النبوية. بكلام النبي صلى الله عليه وسلم اه ومن اراد فهم هذا فعليه فهم اسماء الله العظيم اللي عايز يفهم ده بقى - 00:49:36

يفهم اسماء الله الحسنى العظيم القريب الرقيب مع امتلاء القلب بالحب لهذا الرب ولهج الانسان بذكره ومن ها هنا يفهم ان الزكر هو افضل الاعمال ساعتها بقى هتفهم ايه ان زكر الله هو - 00:50:02

افضل الاعمال تفهم ان الزكر هو افضل الاعمال لما تحس لما تحس بالكلام ده اما تفهم معنى الزكر وانت بتزكر اسماء الله يا حي يا قيوم برحمتك استغيس اللهم انت اللطيف - 00:50:35

القريب المجيب الرقيب اسألك ان تنزل سكينة على قلبك اللهم انت العظيم القادر القاهر فوق عبادك الوهاب الجواد الكريم المهيمن نسألك ان تهيئ لي سعادة تقع في قلبي وفرحا بك - 00:51:03

مثلا مثلا اكيد كل واحد ربنا هيفتح له يبقى عنده حاجات احلى من دي ابن القيم بيقول ايه تكلمت مع شيخ الاسلام مرة في تحصيل بعض الاعمال والاحوال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:51:46

اما انا وطريقتي الفرح بالله وهذا ما كنا نراه منه انه دايما فرحان برب ربنا قلنا ان دي اعلى درجات الرضا الرضا عن الله والرضا لله والرضا بالله. الرضا بالله باعلى درجة اللي هي ان يكون الله قرة عينك. فلا تبالي بما - 00:52:11

او منع لا تبالي بما منه. بل انت معه راض به بالله معنى عالي عايز اكمله اه في المرة الجاية ان شاء الله فاذكروني ازكر فاذكروني اشكركم انك ازاي بقى تعيش - 00:52:44

الزكر انك انت اه اه ربنا زكرك فزكرك وذكرته فاثابك على الذكر ذكرا ثانيا انا بحبكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:53:16

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:53:52